

## قارب الشوق

قارب تشرين  
 أطل بسحب باردة  
 يسدل بهاء أشرعته  
 على شواطئ العمر  
 أوراق خريف تتساقط  
 جفت من هجر الربيع  
 على هامش الذكريات  
 تناست الكلمات  
 وأصبحت حبر على ورق  
 بعد غيابك المميت  
 وصمتك القاتل  
 أين آتون اشتياقك  
 ووهج اللقاء  
 وأحاديث المساء  
 وحنين أشواقك

أثلجها برود شتائك  
 أين حطت قواربك  
 وأين بات مرساها  
 هل أعاتبك  
 أم اعاتب الريح .  
 إن غَيرتُ مجراها  
 وتموز أشواقي  
 وحر الدموع أصلاها  
 في حضورك وغيابك  
 وبين الوتين والضلوع  
 أوقد حنايا الروح شموع  
 لتضيئ كالنجوم في سمائك